الفصل السادس عشر

دفاع السرية



سلسة وأعدوا - سلاح المشاة

السرية في الدفـاع

مقدمة :

يقول الجنرال كلاوزفيتز إن الدفاع هو الشكل الأقوى في الحرب ويعود ذلك لعدة أسباب .

١. الاستفادة من الأرض : حيث يمكن اختيار المكان المناسب والملائم للدفاع ويمكن السيطرة على النقاط الحساسة والحاكمة ، التي تساعدنا في القتال ، وتصعب المهمة على العدو .
٢. التحصين : حيث يمكن للقوة المدافعة استفادة من التحصينات ، أكثر من القوة المهاجمة ، لأن المدافعين يتواجدون في المنطقة قبل المهاجمين وهذا يمكنهم من اختيار المكان المناسب والمحصن ، أو تحصين هذا المكان بما يتناسب مع أسلحة المهاجمين .
٣. عدم الانكشاف: حيث يساعدهم اختيار المكان ، وكذلك وجود الوقت قبل وصول العدو ، في التمويه الجيد الذي يخفيهم عن أعين العدو ، فيتمكنوا من تحقيق المفاجأة ..
٤. دقة الرمي : وهذا من المسلم فيه بأن الشخص عندما يكون ثابت ومحصن ومتمركز تكون رمايته أدق من الشخص المتحرك ، والمتعب .
٥. معطيات معنوية ونفسية أخرى تدخل بالحسبان : حيث أن القوة المدافعة غالبا ما تكون شرسة في الدفاع ، وغالبا ما يستبسل المقاتلين في الدفاع ، فالمسألة بالنسبة له حياة أو موت ، أما المهاجمين ، فلديهم خيار هو أن يعودوا من حيث أتوا فيسلموا .

الدفاع :

تعريف : وهو عكس التعرض (الهجوم) وهو التوقف في حالة الأهبة والاستعداد ، على مواقع قوية حاكمة ، وانتظار مجيء العدو لمقاتله دفاعيا على هذه المواقع ، والدفاع ثلاثة أنواع :-

١. **الدفاع المكاني :**(ويطلق عليه الدفاع الساكن) .
٢. وهو القتال الدفاعي الثابت موضعيا بتكتيك الخطوط المتخندقة . وغاية الدفاع هو الاحتفاظ بالأرض دون تراجع . ومنع العدو من التقدم مهما كان الثمن .

٣. **الدفاع الحركي :**

٤. وهو قتال الاحتياط في الدفاع المكاني ، عند قيام هذا الاحتياط بالرد على العدو المتقدم بالهجمات المعاكسة ، ويطلق على قتال المدرعات بشكل عام ، وهو قتال المؤخرات المكلفة بحماية عملية الانسحاب .

٥. **الدفاع التراجعي :** وهو شكل من أشكل الانسحاب والغاية منه هي الانتقال للعمق بقصد الدفاع ، وتكون النقلات متقاربة ، وتكون القوات محمية أثناء تراجعها ، بقوات الاحتياط ، أو تنقسم القوات إلى قسمين قسم يتراجع والقسم الآخر يحميه . وهنا يجب أن يكون التراجع إلى أماكن منتقاة مسبقا وضمن خطة . (كما هو الحال في الحركة والنار أثناء الانسحاب) .

مبادئ الدفاع:

١. **استخدام واستعمال الأرض :**

إن إستراتيجية الدفاع المكاني تقوم على مبدأ التحصين المتواصل والمنتشر عرضا وعمقا ، وعلى الحواجز والسدود النارية المتعددة . وخصوصا المضادة للدروع . و أفضل استخدام للأرض هو الذي يستفيد منه القائد من احتلال النقاط الحاكمة والمحصنة والتموضع فيها وجعل الأماكن الدفاعية الرئيسة مرتكزة عليها مستفيدة من الأودية والمخفضات لضربها بالنيران وضرب الفروع المؤدية إليها، من هنا تتلخص الاستفادة من الأرض كالتالي : التموضع والسيطرة على التلال وضرب المفاصل بالنيران مما يؤدي إلى الاتصال والتنسيق بين أجنحة المدافعين من خلال النقاط الحاكمة.

٢. **التنظيم بالعمق:**

لقد أثبتت الأحداث والمعارك التاريخية أن التنظيم الدفاعي الخطي فاشل في كل حالاته لأن خرق هذا الخط من جهة محددة أو الالتفاف عليه من محور معين يعني انهيار كل ما وراء هذا الخط (خط "ماجينو" الفرنسي - خط "سكفريد" الألماني - خط "بارليف" الإسرائيلي). لذلك أعتمد أثناء وبعد الحرب العالمية الثانية على النظام الدفاعي بالعمق أو بالعقد الدفاعية التي تحقق إنهاكاً شديداً للعدو المتقدم، إذ أنه ما إن ينتهي من عقدة حتى تظهر له عدة عقد محيطة به من كل جانب فتضعف قوته وتتباطأ وتيرة التقدم وتتلاشى حركته كلما تقدم في الأرض الصديقة.

٣. **المساندة المتبادلة :**

إن التنظيم في العمق يفرض شروطاً دقيقة في كثير من الأحيان، إذ أن العمل يكون على عدة جبهات جانبية وأمامية وخلفية، لذلك يجب تحديد قطاع عمل كل عقدة وهذه العقدة تساند العقدة المجاورة عند الضرورة في حال احتلت أو قصفت أو في حال تعرضها لهجوم قوي والعكس صحيح إذ أن مبدأ التساند يجعل العقد كخلايا الجسم يعطي بعضه بعضاً أسباب الاستمرار.

٤. المدافعة في كل الاتجاهات :

إن مبدأ المدافعة بالعمق يعطي مبدأ الجزر المكتفية ذاتياً التي تؤمن قتالاً دائرياً حول نفسها لذلك فإن تنظيم الدفاع وشكل التحصينات يجب أن يكون دائرياً حتى لا يفاجأ المدافعون من أي جهة غير متوقعة.

٥. تأمين الحيطة:

بعد الأخذ بالمبادئ السابقة يقوم قائد سرية الدفاع بأخذ الحيطة لمواقع القتال عن طريق التمويه والاختفاء والتحصين ومنع العدو من الاستعلام عن جهاز الدفاع في المنطقة هذا من جانب سلبي، أما من الجانب الإيجابي فإن قائد سرية المدافعة يرسل دوريات للاستعلام عن المحاور المتوقعة لقدوم العدو ويركز في الأمام دوريات ثابتة تسمى بعناصر الإنذار المبكر.

٦. التبدد:

يجب عدم إعطاء العدو جبهة واسعة ومكثفة ليتعامل معها بسهولة، من هنا تظهر أهمية الانتشار والتبدد للمواقع الدفاعية شرط أن لا يؤثر هذا التبدد على قوة المدافعين بل يزيد من مرونتهم وصلابتهم أثناء القتال، وذلك يعود لخطوط الاتصال والخنادق والأنفاق التي يتمركزون من خلالها ويصلون نقطة متبددة عن نقطة أخرى، فإن الانتشار السليم والتحصين القوي والارتباط الوثيق لهذه المواقع يزيد من فعالية نيراننا ويقلل من فعالية نيران العدو.

٧. استغلال الوقت:

يعتبر استغلال الوقت في الدفاع عاملاً مهماً جداً إذ أنه أثناء سير المعارك تظهر مفاجآت عديدة كتدمير موقع هام أو خرق من اتجاه معين أو تعزيز لعقدة معينة ، كل هذا يجب أن يؤمن أثناء سير المعركة وخلال فترات الراحة القصيرة مستغلين الوقت وعاملين بجهد دؤوب ولن يرتاح المدافع حتى يعود المهاجم على أعقابه خاسراً. وتظهر أهمية استغلال الوقت في عملية تصاعد هجمات العدو الذي سيرافقها تصاعد في أساليب دفاعات وحداتنا الصديقة.

٨. المرونة :

يعني هذا المبدأ الاستجابة لكل المتغيرات المفروضة في ساحة المدافعة وتتلخص هذه الاستجابة بالتأمين الدائري ومراكز المدافعة الإضافية وإيجاد عناصر احتياط للهجمات الردية وإراحة المقاتلين المنهكين مع الاحتفاظ بخطوط المواصلات الداخلية والخارجية الأساسية والرديفة حتى يبقى الاتصال جارياً بكل مبادئه.

٩. الضراوة:

كلمة تقف بالمقياس ما بين المناورة والاستماتة وتعني عملياً استنفاد جميع الوسائل القتالية من معركة ثابتة إلى دفاع مرن إلى هجوم ردي إلى انسحاب جزئي . ويجب الابتعاد كلياً عن البقاء في مكان واحد عندما يكون هذا المكان ثمنه الاستماتة في الموقع ، أي أن الضراوة مخالفة للدفاع المستميت .

١٠. الهجوم المضاد : -

فالقاعدة تقول خير وسيلة للدفاع .. الهجوم ، ويشن الهجوم المضاد ضد هدف واضح معين ، دون أن يكون هذا الهجوم محدد ضمن المنطقة المدافع عنها ، فالشرط هو أن يكون هذا الهجوم في المناطق التي تغطيها أسلحة الإسناد الصديقة ، ويحذر من القتال في مناطق خارج نطاق تغطية نيران الإسناد الصديقة . وفي الغالب يشن الهجوم من قبل قوات الاحتياط .

ويتم التخطيط لهذا الهجوم بعد القيام بعمليات الاستطلاع لقوات العدو وحركتها ولطبيعة المنطقة ، وبعد وضع كافة الاحتمالات لخطط العدو في الهجوم . إلا أنه يندر أن تتوفر معلومات كاملة وصحيحة عن حركة العدو وخططه ، فالغالب ما تبنى هذه المعلومات على التخمين . لذلك يجب أن يكون القائد مستعدا لتقبل المجازفة المدروسة وركوب أخطارها عند القيام بالهجوم المعاكس .

١١. تنظيم النيران:

تعني هذه الكلمة التخطيط المدروس لكل شبكات النيران في المعركة بغية التنسيق الفعال بين الوحدات الداخلية والخارجية الصديقة وضرب كل الزوايا الميتة والمنبسطة أو المنفرجة ضمن خطة متكاملة يراعى فيها الدقة والعنف والإيقاع والاستمرارية ولكن يجب تحديد بعض المبادئ الهامة للنيران:

- **تحديد الأهداف:**

يضع القائد مع مرءوسيه خطيطة للأهداف المرتقبة ومحاور تقدم العدو ويحدد نقاط العلام الموجودة في المنطقة لبلورة أهدافه عندئذ يستطيع أن يحدد القائد الأماكن التي ستضرب بالنار أثناء المدافعة.

- **إشارة فتح النار وإيقافها:**

إن إيقاع المعركة الدفاعية وبداية إطلاق النار وإسكاتها في غاية الأهمية لأسباب عدة: - المفاجأة - إطالة أمد المعركة - التعامل حسب طبيعة الهدف - وقف إطلاق النار لتبديل المواقع – الخداع.

- **المساندة المتبادلة بين الوحدات المتجاورة:**

هناك أشكال دفاعية عديدة لتأمين المساندة الداخلية والخارجية ويعني هذا المبدأ بتكامل الأسلحة القاذفة والرشاشة باتجاهات عدة بغية المحافظة على مجنبات ومؤخرة الوحدة الصديقة بشكل متبادل أو ضرب بقعة معينة تمثل خطراً من جميع الوحدات النارية الصديقة.

- **الرمايات البعيدة:**

تقوم الأسلحة ذات المدى البعيد بالتعامل مع العدو من أبعد مسافة ممكنة بغية تشتيت جهوده وتدمير أكبر قسم ممكن من قواته قبل الوصول إلى خط الإطباق إلا أن هذا الاشتباك يؤدي إلى بعض السلبيات التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار منها كشف مواقع الوحدات الصديقة ، لذلك يعمل على القصف من الموقع الذي يكون فيه رأس المثلث باتجاه الصديق وقاعدته باتجاه العدو.

- **الرمايات القريبة:**

وهي الرمايات التي تتعامل بها العناصر المدافعة عن النقطة مسافة رمي البندقية (١٠٠-٣٠٠م) وهذه الرماية تكون غزيرة وشرسة ويتوقف عليها إلى حد كبير فشل ونجاح الدفاع من هنا وجب على المدافعين أن تكون هذه المسافات المحيطة بمواقع الدفاع مضروبة تماماً وكلياً بالنيران وأن تزال من هذه البقعة كل السواتر والأشجار والزوايا الميتة حتى لا يتحصن بها العدو وبعبارة أخرى يجب أن تكون الرمايات القريبة وميدانها بقعة قتل العدو.

- **رمايات الوقف:**

وهو الاشتباك الذي يستخدم فيه كل الأسلحة المتقاربة كالقنابل اليدوية والألغام والرشاشات الخفيفة والسلاح الأبيض وعند هذا الخط تبدأ مواقع الدفاع الصديقة ويعود نجاح أو فشل الدفاع إلى قدرة وإرادة ونوعية المدافعين لأن الصراع في هذه المرحلة صراع إرادة.

- **الرمايات داخل الموقع:**

إن الدفاع بالعمق ينظم عمله على أساس أن العدو سيدخل في تشكيله الشطرنجي مما يؤثر على مجنبات ومؤخرة العدو أثناء تقدمه من هنا وجب التنسيق التام بين العقد الدفاعية لتنظيم النيران والقتال من داخل الموقع حتى لو تجاوزه العدو واكتنفه.

- **رمايات الهجوم المعاكس:**

يبدأ الهجوم المعاكس بعد تحطيم زخم الهجوم المعادي وتكون العناصر المكلفة بالهجوم المعاكس عناصر احتياطية مرتاحة ومحافظة على ذخيرتها القتالية. وتنطلق من موقع غير متوقع ويراعى في الهجوم المعاكس أن ينقض أولاً وقبل كل شيء على خطوط الانسحاب وليس على جسم العدو لذلك وجب التنسيق الفعال بين المدافعين وبين مساندة الهجوم المعاكس وبين المهاجمين.

مهمة السرية في المدافعة:

١. وقف تقدم العدو.
٢. تحطيم إطباقه.
٣. دفعه خارج الموقع بهجوم معاكس.

ويتم ذلك ضمن تنظيم القيادة والعمليات على أرض المدافعة.

تنظيم القيادة والعمليات على أرض المدافعة.

١. **تقسيم الأرض:** يقوم قائد المدافعة باختيار النقاط الحاكمة والحيوية التي تؤمن المنظر العام لمحيط المدافعة ثم يقسم هذه النقاط ويوزعها على فصائله ويعمل على ترتيب هرمي : مكان القائد الرئيسي - مكان ضباط الفصائل - وسائل الاتصال فيما بينهم - النقاط الأساسية للتموضع - أسلحة الإسناد - خط الإطباق والوقف . كل هذا يؤخذ بشكل منظم ليؤمن تسلسل الأوامر والعمليات أثناء سير المعركة إذ يعمل تقسيم الأرض والمهمات على تسهيل عملية المدافعة.

٢. **الاستطلاع :** يقوم قائد السرية مع ضباط الفصائل بالاستطلاع المباشر لثلاثة أشياء رئيسة:
- نقطة المدافعة.
- الفواصل ما بين بقع المدافعة الصديقة.
- المحاور الخطرة والتي يمكن أن يتقدم منها العدو.

٣. **جبهة المدافعة:** تستطيع السرية أن تدافع بشكل عادي عن جبهة يتراوح عرضها بين ٤٠٠-٦٠٠م وعمقها ٥٠٠م، إذا كانت أرض الجبهة متصلة أما في المناطق الجبلية والحاكمة فتلب طبيعة الأرض دورها وتؤخذ نفس النسبة تقريباً على التلال كما أخذ في المناطق السهلية متجاهلة في بعض الأحيان الفواصل مما يزيد من جبهة المدافعة للسرية في المناطق الجبلية.

٤. **تركيز الفصائل وتوزيعها**: توزع الفصائل وتتمركز بالشكل التالي: فصيلتان أماميتان للمواجهة الرئيسة وفصيلة واحدة في الخلف للمساندة والهجمات الردية. تكون المسافة ما بين الخط الأمامي والفصيلة الخلفية مسافة إطلاق النار المجدي بالبندقية (٤٠٠م) ولا تقل عن (١٥٠م).

إذا كان الدفاع بالعمق أي المجموعات متراصة في العمق ويكون هناك فواصل ما بين الفصائل لتحديد المهمات وتنسيق النيران ووضع الألغام وبقع القتل ويجب على القائد أن يلاحظ أنه لا يجوز أن يعطي ممراً أو بقعة مدافعة أو فاصلاً محدداً لوحدتين أو فصيلتين مختلفتين لأن ذلك يعقد الوضع الدفاعي ويربك القيادة ويكثر من الأوامر دون جدوى.

٥. **تمركز فصيلة المساندة**: من النادر جداً أن تسمح الأرض لفصيلة المساندة أن ترمي إلى البقعة الأمامية لفصائل المدافعة لذلك يعوض عن هذه الصعوبة بأن تساند الفصيلة من خلال الفواصل بين الوحدات الأمامية وعلى جوانب هذه الوحدات أي بشكل إشعاع دائري لإغلاق الجبهة المعادية بالمساندة ، كما يقع على عاتق هذه الفصيلة التقدم إلى منطقة الفاصل للقيام بالهجوم الردي فيما لو استطاع العدو الاختراق كما تكون مهمتها أيضاً تأمين نيران انسحاب للفصائل الأمامية عندما تعطى الأوامر بالانسحاب علماً أن أوامر الانسحاب يجب أن تأتي مباشرة من قائد السرية.

٦. **التمركز ليلاً:** يتم التمركز ليلاً كما يتم التمركز نهاراً إلا أن المسافة والأبعاد تكون أقل وتراعى الأمور التالية:

- تصفر المدفعية على خط الإطباق (رمي البندقية).
- تصفر الرشاشات الأوتوماتيكية على خط الوقف.
- يتم تعليم المناطق المضروبة بالنيران ضمن الفواصل.
- يتم استخدام الكاشفات الضوئية في الدوريات المحمولة ويستحسن أن تكون هذه الكاشفات ضمن الموقع الدفاعي المستحدث.

المدافعة الحوطية:

تعريف: تعني المدافعة الحوطية سد الهجمات المعادية من أي اتجاه كان وبنفس القوة وبعبارة أخرى الدفاع الدائري.

استخداماته: لا يستخدم الدفاع الحوطي إلا في مجالات محددة ، أهمها:

- الدفاع عن معتصم أي تله حاكمة بدفاع دائري يكشف كل ما حوله.
- أن يكون الدفاع الدائري عبارة عن نقطة من عدد من دفاعات حوطية أخرى تعمل بالعمق ويعود ذلك إلى أن الدفاع الحوطي هو دفاع خطي في موضعه الواحد، لذلك يجب أن يركن إلى معتصم أو إلى نظام دفاعي بالعمق.

تنظيم الدفاع الحوطي: تشغل عناصر السرية الأساسية محيط الدائرة الحوطية مرتكزة إلى الأرض وهناك حالتان للدفاع الحوطي:

١. **الدفاع الحوطي في منطقة مكشوفة:** يكون هناك في المناطق المكشوفة فواصل بين مجموعات وفصائل خط الدفاع لأن المدافعين يستطيعون ضرب هذه المناطق بالنيران والتنسيق الفعال بين جميع الوحدات مما يزيد المساحة المدافع عنها وبفعالية جيدة، والأهم من ذلك أن الفواصل في المنطقة المكشوفة لا تشير إلى خطر التسلل لأن المناطق مضروبة بالنيران.

٢. **الدفاع الحوطي في منطقة مغطاة:** تكون المسافات أقرب بكثير منها في المناطق المكشوفة ويحذر من إيجاد فواصل في تلك المنطقة لأن المنطقة المغطاة هي منطقة تسلل، لذلك تكون المساحة المغطاة أقل لنفس عدد المدافعين.

تعمل المدافعة الحوطية كانتشار موجات المياه في بحيرة أي في دائرة أساسية تتواجد فيها القيادة وأسلحة المساندة وتسمى بالنواة ومن محيط خارجي تتركز عليه عناصر الدفاع الأساسية ومجموعها الثلثين وتوزع الأسلحة الرشاشة ما بين النواة ومحيط الدفاع الخارجي لإنشاء شبكة نارية عندما يصل العدو إلى خط الوقف أو عندما

يتخطاه. أما في المناطق المغطاة فتعطى الأسلحة الرشاشة فقط للمحيط الخارجي لأنه لا جدوى من استخدامها داخلياً لأن أكبر مسافة مرئية في منطقة مغطاة لا تتجاوز المائة متر (المدى الفعال لأصغر سلاح فردي)، أما المحيط أو المساحة الذي تستطيع أن تشغله السرية الدفاعية فهو يعتمد على الحساب التالي:

- السرية = ٧٥ - ١٥٠ عنصر.
- النواة = ١/٣ السرية.
- المحيط الخارجي = ٢/٣ السرية.
- يكون على المحيط حفر فردية أو خنادق أو دشم بمعدل ٢ لكل ١٥ - ٢٠م.

المدافعة عن جبهة متسعة:

تدافع السرية عن جبهة عرضها ٦٠٠م وعمقها ٥٠٠م، إلا أن هناك حالات تفرض على القائد أن يدافع عن جبهة يتراوح عرضها بين ١٥٠٠ - ٢٠٠٠م بسرية قتالية أو بسرية معززة (١٢٠ - ٢٠٠ عنصر)، عند هذا نقول أن السرية تدافع عن جبهة متسعة.

أساليب المدافعة:

١. استطلاع دقيق جداً لكل الممرات الإجبارية المتجهة نحو الجبهة.
٢. تفعيل المراقبة والاستطلاع إلى درجته القصوى وبعبارة أخرى يجب معرفة خط تقدم العدو الأساسي.
٣. بناء وإنشاء مسالح دفاعية قوية تشرف على محاور التقدم.
٤. بناء تحصينات قوية حول كل مسلح.
٥. وضع حظيرة قتالية للإنذار والدفاع في كل مسلح.
٦. إبقاء كل العناصر جاهزة للتقدم والمدافعة عن المسلح المهدد بالاعتماد على المناطق الدفاعية المحيطة.
٧. تخطيط وشق الطرق اللازمة لذلك وتأمين المواصلات السريعة.
٨. ليلاً تتقدم مجموعة قتالية مختلفة عن مجموعة المسلح لتكشف مناطق تسلل العدو وزرع الألغام عند الضرورة.
٩. إظهار الحالة الدفاعية في بعض المحاور لإرغام العدو إلى التوجه من محور تحشد قوة المدافعة معظم رجالها فيه.

دفاع السرية عن المنحدر المقابل:

متى يستخدم: يستخدم هذا المبدأ في الدفاع عند التالي:

١. عندما يكون المنحدر الأساسي مكشوفاً تماماً.
٢. عندما يكون المنحدر المقابل مغطى وكثيف.
٣. عندما يكون تفوق العدو بالأسلحة المباشرة واضح جداً.
٤. عندما تكون القوات الصديقة حسنة التدريب وشديدة المراس تستطيع المناورة في أي اتجاه كان حتى من أسفل إلى أعلى.

حسنات هذا الدفاع:

١. عدم إمكانية استطلاع واكتشاف مواقعنا من قبل العدو بنسبة تزيد عن ٩٥. %
٢. عدم استطاعة العدو ما لم يكن لديه تفوق جوي من وضع أية خطة هجومية.
٣. تنظيم خطة دفاعية متكاملة وتنفيذ مراقبة جيدة من قبل الوحدات الصديقة.
٤. بناء وتخطيط الهجوم المعاكس يطبق بنسبة ٩٠% بين النظرية والواقع.

سيئات هذا الدفاع:

١. ليس له جدوى إن كان هناك تفوق جوي للعدو.
٢. يفرض على المقاتلين قتالاً صعباً في بعض الأحيان من أسفل إلى أعلى.
٣. عدم الرمي الأساسي على العدو أو قبل وصوله إلى القمة.

روحية هذا الدفاع وهدفه : تكمن روحية هذا الدفاع في جعل خط القمم طعماً للعدو ومع الاستفادة الكاملة من الخط من القوات الصديقة وخصوصاً في الهجمات المعاكسة والردية لأنها تنشأ في حينها مع ضرب العدو قبل وصوله إلى القمة أما عناصره المندثرة فتقع تحت نيران المدافعين من المنحدر المقابل، لذلك اقترن أسم الدفاع عن المنحدر المقابل بالدفاع الإيجابي أو الدفاع الوقائي.

تنظيم المدافعة:

١. تبنى نقاط مراقبة سرية على خط القمم ، كما تكون نقاط القيادة وراء خط القمم من ناحية الصديق بمسافة لا تزيد عن ٣٠٠م.
٢. يبنى جهاز دفاعي في مناطق مغطاة ويراعى أن تكون هذه المناطق الأقل انحدارا من الناحية الطبوغرافيا (شبه سهلية) وأن لا تزيد المسافة عن ١٥٠م للمواقع الدفاعية الأمامية ثم تنظم بقية المواقع دفاعياً وبالعمق ثم توضع على طرفي خط القمم مأوي ومراكز محصنة لتبييت وحدات الهجوم المعاكس وتنتقى الطرق لذلك أو تحفر ويدرب المقاتلون عليها عدة مرات كما تصفر محاور المنحدر الأساسي من القمة إلى الأسفل وتعتبر القمة الخلفية لقمة القتال هي قمة المساندة الأساسية للأسلحة الثقيلة.

ميكانيكية العمل: يبدأ العدو هجومه بقصف كثيف ومركز لأن نيرانه ستكون كلها موترة (منحنية = هاون) لأن الأهداف المباشرة ليس لها موضع ثم تعقب قصفه الناري موجات هجومية بشرية هذه الموجات تأخذ محاور محددة في الهجوم يجب على نقاط المراقبة الصديقة تحديدها من القمة في الموقع السري وتترك هذه الموجات بالتقدم وقبل أن تصل إلى القمة تعطى مجموعات الهجوم المعاكس بأخذ الزاوية الملائمة لمحور التقدم وعند وصول طلائعها تضربها من المجنبات وتحاول قذفها إلى الأمام إلى المنحدر المقابل فتقع بين نار جانبية ونار أمامية وفي غالب الأحيان عندما تكون هذه القوى مرهقة يسهل ضربها من قوة الهجوم المعاكس والوحدات الدفاعية التي تشكل خطاً عنيداً موازياً لخط القمم.

ملاحظة: إذا كان هدف الخطة إدخال العدو إلى بقعة القتل فيعني ذلك أنه سيواجه الأسلحة الأوتوماتيكية المباشرة بشكل غزير مما يقلل من أهمية الأسلحة المنحنية على تلك النقطة فيرفع الرمي إلى مؤخرة العدو حيث تقل أهمية الأسلحة المباشرة، علماً بأن إدخال العدو إلى بقعة القتل يستوجب في كثير من الأحيان إطباق على النقاط الأمامية وهذا يعيقه شظايا الأسلحة السابحة ، لذلك فإن الرمي بالسلاح المنحني إلى مؤخرة العدو وعندما يكون في بقعة القتل هو بمثابة قطع الطريق عليه لتدميره مباشرة من الأمام ومن المجنبات.